Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (5) November(2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

حرب فيتنام : الأبعاد العسكرية والإنسانية وتأثيرها على السياسية الامريكية (١٩٦٤-١٩٧٥).

م.م. نورصفر سايه خان محسن
مديرية تربية الرصافة الأولى

The Vietnam War: Military and Humanitarian Dimensions and its Impact on American Politics.(١٩٦٤-١٩٧٥)

Noor Safar Saea Khan Mhsin

الملخص :

دامت حرب فيتنام عقد من الزمن ، تضمنت حربًا بالوكالة بين القوى الكبرى، وانتهت بتوحيد فيتنام تحت الحكم الشيوعي بعد انسحاب الولايات المتحدة، وأثرت بشكل كبير على العلاقات الدولية والمشهد السياسي في أمريكا، وأثّرت حرب فيتنام على الرأي العام الأمريكي بشكل كبير ، حيث شهدت تحولًا من التأييد للحرب إلى المعارضة ، فمع تزايد سهولة وصول المواطنين إلى التقارير الميدانية، بدأ الرأي العام يعارض التدخل الأمريكي، بالرغم من استمرار العديد من الأمريكيين في دعمه، وشعر آخرون بالخيانة من حكومتهم لعدم صدقها بشأن الحرب، كما أدت الحرب إلى انقسام المجتمع الأمريكي، وفقدان الثقة في الحكومة، وتغيير السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

Abstract:
The Vietnam War lasted a decade, involving a proxy war between major powers. It ended with the unification of Vietnam under communist rule after the United States' withdrawal, and significantly impacted international relations and the political landscape in America. The Vietnam War had a significant impact on American public opinion, with a shift from support for the war to opposition. As citizens gained easier access to field reports, public opinion began to oppose American intervention. Although many Americans continued to support him, others felt betrayed by their government's insincerity about the war. The war also divided American society, led to a loss of trust in government, and changed U.S. foreign policy.

المقدمة :

التصدي لدراسة حول ما تعرضت له بلدان منطقة جنوب شرق آسيا من صراعات وحروب امتد تأريخها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ عرفت تسميتها بحروب الهند الصينية ، من الدراسات التي تستحق الاهتمام من الباحثين والأكاديميين ولاسيما فيما يتعلق بالحرب الفيتنامية ما بين ١٩٦٤–١٩٧٥م، كتب عالم السياسة روبرت أوسجود عام ١٩٥٧، معتبرًا أن البدائل المتاحة لمواجهة الشيوعيين الذين كانوا يحدّون من القوة العسكرية "لتقليل خطر تعجيل نشوب حرب شاملة" ضئيلة، وبالنسبة لأوسجود، كان التحدي يكمن في التفكير في الحرب المعاصرة على أنها أكثر من مجرد صراع فعلي بين جيوش متعارضة، قائلاً: "إن مشكلة الحرب المحدودة ليست مجرد مشكلة استراتيجية عسكرية، بل هي، على نطاق أوسع، مشكلة الجمع بين القوة العسكرية والدبلوماسية وأدوات القوة الاقتصادية والنفسية ضمن استراتيجية وطنية متماسكة قادرة على دعم الأهداف السياسية للولايات المتحدة في الخارج" .[1] أدرك الضباط الذين ارتقوا في الرتب في خمسينيات القرن الماضي إلى القيادة في فيتنام الأهمية المتزايدة لحركات التمرد المحلية. وكما جادل أندرو بيرتل بشكل مُقنع، بحلول عام ١٩٦٥، كان الجيش قد "نجح في دمج مكافحة التمرد وحرب العصابات بطرق جوهرية في أنظمته العقائدية والتعليمية والتدريبية". يكشف فحص المجلات المهنية المعاصرة مثل مجلة "المراجعة العسكرية" عن مؤسسة عسكرية تُصارع مشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية، وأهمية سياسات المجتمع، والدور الذي تلعبه قوات الأمن المحلية.[٢]

أولاً: أهمية البحث :

تكمن أهمية دراسة حرب فيتنام في كونها درسًا تاريخيًا بالغ الأهمية حول العديد من الجوانب التي نسلط الضوء عليها خلال دراستنا ، بما في ذلك منها الابعاد السياسة الخارجية، والتدخل العسكري، والتأثيرات الاجتماعية، والوطنية.

ثانياً: إشكاليات البحث :

تكمن إشكالية دراسة حرب فيتنام في عدة جوانب، أبرزها صعوبة تحديد طبيعة الحرب نفسها "هل كانت حرب أهلية أم صراعًا دوليًا؟"، وتعدد وجهات النظر حول أسباب التدخل الأمريكي وأهداف ، كما اختلف المؤرخون حول الأهداف الحقيقية للولايات المتحدة في فيتنام، وأثارت حرب فيتنام جدلًا واسعًا في الرأي العام الأمريكي، أدت إلى انقسامات عميقة حول دور الولايات المتحدة في العالم، وندرة المصادر والبحوث والوثائق التي ممكن ان تتطرق لموضع حرب فيتنام ومدى تأثير جوانبها على الرأي العام والسياسة الامريكية .وتتجسد إشكاليات هذا البحث من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

١- ماهي جوانب حرب فيتنام العسكرية والإنسانية ما بين ١٩٦٤-١٩٧٥؟

٢- كيف أثرت حرب فيتنام على الرأي العام والسياسة الخارجية الامريكية ما بين ١٩٦٤-١٩٧٥؟

ثالثاً: أهداف البحث :

يهدف البحث إلى ما يلي :

١-ما هي حرب فيتنام ، وما هي أبعادها العسكرية والإنسانية ما بين ١٩٦٤-١٩٧٥؟

٢- كيف أثرت حرب فيتنام على السياسة الامريكية ما بين ١٩٦٤-١٩٧٥؟

خامساً: الدراسات السابقة :

اعتمدت الدراسة على عدة مصادر أغنت المقال بمعلومات قيمة ويأتي في مقدمتها وثائق وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث البريطانية غير المنشورة British Foreign and Commonwealth Office documents (F.C.O) : التي قد افادت بالمعلومات القيمة للمقال بالإضافة الى وثائق وزارة الخارجية الامريكية العلاقات الخارجية المنشورة (F.R.U.S)التي لم تكن بعيدة عن متناول البحث . Foreign Relations of The United States

– بالإضافة الى مجموعة من الوثائق المتفرقة لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية التي تطرقت لجوانب واحداث مهمة من الرسالة وعلى سبيل المثال:CIA ,Agency Intelligence Cambodia's Borders New Government old problems ,August 1975

–طارق أحمد شيخو وفوزيو سعيد ،" حرب فيتنام ، الولايات المتحدة بين الدوافع والنتائج ١٩٥٤-١٩٧٥"، ناقشت هذه الدراسة الجذور الاستراتيجية للحرب ، ابتداء من دعم فرنسا الى التورط الأمريكي ، ثم تقييم نتائج الحرب السياسية والعسكرية على أمريكا وشرق آسيا ، واستعرضت تأثير الحرب على مكانة أمريكا عالمياً.–دراسة صبري فاضل ، الانسحاب الأمريكي من فيتنام وأثره على مكانة أمريكا العالمية ، ركز هذه الدراسة على الانسحاب الأمريكي سنة ١٩٧٣ ، وتأثيره على حلفاء أمريكا وثقة العالم في تدخلاتها المستقبلية ، تكمن أهمية هذه الدراسة في تحليل سياسي دولي يقدم منظراً لعلاقات القوى بعد الحرب .–دراسة " حرب فيتنام من وجهة نظر المدرسة الارثوذكسية والمراجعين ،

David Halberstm the Best and the Brightest1972.Guenter Lewy America in Vietnam 1978.

ناقشت هذه الدراسة الخلاف بيت تيارين فكريين ، الارثوذكسيون : يرون الحرب كارثة أخلاقية واستراتيجية ، والمراجعون : يرون أن أمريكا كان يمكن أن تنتصر لولا القيود السياسية الداخلية . تقدم هذه الدراسة جدلاً علمياً لفهم مختلف التفسيرات لفشل أمريكا في الحرب

–دراسة نور سبع خمس ، دور الاعلام الأمريكي في حرب فيتنام ١٩٦٦-١٩٧٥ ، بينت هذه الدراسة دور الاعلام الأمريكي في تشكيل الرأي العام تجاه الحرب ، مركزة على تغطية الصحف والتلفزيون الأمريكي للمجازر والاحتجاجات وما نتج عن ذلك من ضغط على صناع القرار، تبرز أهمية مناقشة هذه الدراسة حول تحولت وسائل الاعلام من مؤيدة الى ناقدة ، ما ساهم في إنهاء التدخل الأمريكي .

- **الجانب العسكرية والجانب الإنسانية في حرب فيتنام ١٩٦٤-١٩٧٥**.مباشرة وغير مباشرة صعدت من غليان الوضع في فيتنام، فكانت الأسباب غير المباشرة هي: الحرب الباردة والصراع ما بين الشرق والغرب لإثبات الذات، ودفع الشعوب المستضعفة الى حرب بالوكالة نيابة عن الجبارتين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية. والسبب الثاني ظهور جمهورية الصين الشعبية بعد نجاح الثورة الشيوعية عام ١٩٤٩ ، التي كانت حافزاً للثوار في شطري فيتنام، فضلاً عن المساعدات التي قدمتها الصين لفيتنام الشمالية ضد الاحتلال الفرنسي، ثم تقديمها المعونات لثوار فيتنام الجنوبية ومساندتهم اقتصادياً وعسكرياً، والاهم من ذلك ان الوجود الشيوعي في تلك المنطقة الشاسعة امراً يهدد المصالح الغربية بعامة والولايات المتحدة بخاصة.سارعت الولايات المتحدة بعد انسحاب القوات الفرنسية من فيتنام ، لتحل مكانها متعذرة بضرورة ملئ الفراغ الناتج عن انسحاب هذه القوات، وخلال الفترة من عام ١٩٥٤-١٩٦٠ فقد بذلت الولايات المتحدة جهوداً مضنية لمساعدة "بخودين دايم" رئيس فيتنام

الجنوبية وتقديم الدعم المطلق لو اعتقاداً منها بأنه الرجل المناسب الذي سوف يستطيع مواجهة التوسع الشيوعي في فيتنام، وأن تلك المساعدات الأمريكية سوف تمكنه ولا شك من تحرير فيتنام كلها من الشيوعيين.[٣]بذلت الولايات المتحدة الامريكية العديد من المحاولات بمختلف الجوانب ، لتحويل فيتنام الجنوبية الى قاعدة عسكرية واقتصادية وسياسية ضد الشيوعيين ، وتحقق هدفين من طموحها داخل أراضي فيتنام ، هما : [٤]

١-هدف قصير المدى يسعى للحيلولة دوف سقوط فيتنا الجنوبية في يد الشيوعيين.

٢-هدف طويل المدى ويسعى إلى اتخاذ فيتنا الجنوبية قاعدة لضرب الشيوعيين في الشمال.تعد حادثة خليج "تونكين" في ٢ أغسطس ١٩٦٤ الشرارة الأولى لبدء عمليات عسكرية أمريكية ضد فيتنام الشمالية، وحقيقة الموقف هنا، وكما ذكرته وزارة الدفاع الأمريكية في ذلك التاريخ، أن اشتباكاً حدث بين المدمرة الأمريكية "مادوكس"، وقارب صاروخي تابع لفيتنام الشمالية، إلا أن هذه الحادثة لم تكن تتطلب أن تتخذ الولايات المتحدة أية أوامر لبدء مواجهة عسكرية شاملة مع فيتنام الشمالية، إلا أنها أعلنت حق الولايات المتحدة في إبحار سفنها في البحر المفتوح، وقامت بإرسال المدمرة "تيرنار خوى" لتنضم إلى المدمرة "مادوكس" وذلك للاستمرار في عمليات الاستطلاع إلا أنه وفي ٤ أغسطس وفي حالة طقس سيئة، أبلغت المدمرتان أنهما تتعرضان للقصف من قبل قوات فيتنا الشمالية، وأثر ذلك فقد ردت أمريكا بضربات جوية ضد فيتنام وبخاصة على منشآتها البحرية. [٥]وطلب الرئيس "جونسوف" من الكونجرس الموافقة على قرار يسمح لو باتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لمواجهة أي هجوم عسكري، كإجراء وقائي لحماية القوات الأمريكية في المنطقة، من قبل فيتنام الشمالية وغيرها في جنوب شرق آسيا.[٦]لقد كان لهذا القرار أكبر الأثر في حدوث تحول كبير في السياسة الأمريكية تجاه هذه الأزمة، وأثر ذلك فقد ارتفع عدد القوات الأمريكية في فيتنام إلى ٥٥٠,٠٠٠ مقاتل، وبلغت المواجهات العسكرية ذروتها، وبدأت الغارات الجوية الأمريكية بشكل مستمر، حتى أنها استمرت لثلاثة أعوام متتالية، وأصبحت الكثير من المناطق السكنية في فيتنام الشمالية مناطق مستباحة للطيران الأمريكي، وأصبح من حقه أن يقصف أي منطقة يشاء وبالطريقة التي يشاء.[٧]قامت جماعات " الفيت كونج" في بداية ١٩٦٥، بعمليات أرضة ضد القوات الامريكية وكرد على تلك الهجمات الامريكية الشرسة ، ومنها كان تسللها الى داخل معسكر للقوات الأمريكية في "بليكو" في فيتنام ، والذي كان تحت رقابة وحراسة مشددة واستطاعت أن تقتل ثمانية أمريكيين وإصابة مائة آخرين، وتدمير طائرات كانت رابضة في أرض المعسكر. [٨]قرر الرئيس "جونسوف" في مارس ١٩٦٥ إرسال ٣٥.٠٠٠جندي من مشاة البحرية ، لحماية القاعدة الجوية الأمريكية في "دانانج"، وقام في أبريل بتعزيز قواته بأعداد إضافية من الجنود بـ٢٢.٠٠٠ جندي إضافي، بعد الهجوم الذي تعرضت لو السفارة الأمريكية في "سايجوف" . [٩]إذن ببدء عمليات عسكرية جديدة بالقوات البرية الأمريكية، وبين عامي١٩٦٨-١٩٧٢ ، أصبحت العمليات الأمريكية أكثر قمعاً وأشد شراسة في فيتنام، حتى أن شائعات انتشرت مفادها أن القوات الأمريكية تستخدم سلوكاً وحشياً في فيتنام، كان من مظاهره القيام بأعمال قتل جماعي كالذي حدث في قرية "ماى لاى" وغيرها، بينما ظهرت على السطح علامات مفاسد بين الجنود الأمريكيين، كتعاطي المخدرات وغيرها، لاحظ ذلك بشكل واضح ضعف الروح المعنوية للقوات الأمريكية، بسبب طول مدة الحرب، فضلاً عن المقاومة الشرسة التي تواجهها هذه القوات من سكاف فيتنام الشمالية. [١٠]انتهت فترة حكم الرئيس "جونسوف"، ولم يتحقق من الأهداف الأمريكية ما كانت ترنو إليه القيادة الأمريكية، جاء عهد الرئيس "نيكسوف" والذي حكم الولايات المتحدة الأمريكية من عام١٩٦٩-١٩٧٤ ليكوف بمثابة بداية لظهور بوادر حل للأزمة الفيتنامية، خاصة في ١٩٧٠/١٠/٧ عندما أعلن عن مبادرته لحل هذه المشكلة، والتي تلخصت بالنقاط الآتية:

١-وقف إطلاق النار في كل الهند الصينية.

٢- عقد مؤتمر سلام بين دول الهند الصينية.

٣-انسحاب القوات الأمريكية من فيتنام الجنوبية.

٤-إجراء تسوية سياسية في فيتنام الجنوبية وإطلاق سراح الأسرى.

جاء الرد الفيتنامي الجنوبي مخيباً لآمال الأمريكيين، بعد إطلاق هذه المبادرة ، تضمن هذا الرد انسحاب القوات الأمريكية دوف قيد أو شرط، وتنفيذ كافة مقترحات الجانب الشيوعي، وإقامة حكومة ائتلافية، وقد تجاوز الجانب الأمريكي كل ذلك، سعياً لوضع حل لهذه الأزمة، ففي عام ١٩٧٢ كاف الطرفان قد اقتربا من تحقيق اتفاق يحقق ذلك، وتملك "هانوي" شعوراً بأن "نيكسوف" سيضطر في نهاية المطاف إلى توقيع الاتفاق في نهاية هذا العام، وقبل حلول موعد الانتخابات الأمريكية لتلك الفترة.[١١]إلا إن حدثاً لم يكن في الحسبان قد حدث بشكل مفاجئ، إذ وجهت قوات فيتنا الشمالية ضربات قوية لفيتنام الجنوبية، وكان ذلك في مارس ١٩٧٢ ، الأمر الذي أثار حفيظة الجانب الأمريكي، فكاف رد الفعل عنيفاً للغاية، تطورات الاحداث العسكرية بشكل سريع حيث واجهت حكومة "سايجوف" أزمة شديدة بسبب الاجتياح الذي حققه الثوار في كل أنحاء فيتنام الجنوبية، و أعلن الرئيس الأمريكي في منتصف كانون الثاني ١٩٧٣ عن وقف الغارات الجوية والعمليات الهجومية على فيتنام الشمالية، وأخيراً

وتحت ضغط الرأي العام الأمريكي والانتصارات المذهلة لقوات جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام اضطرت الولايات المتحدة في ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٣ توقيع اتفاق سلام بين الأطراف الأربعة، وبموجبها انسحبت القوات الامريكية من جنوب فيتنام ، و دخل الشماليون وحلفائهم الجنوبيين الى سايغون في ٣٠ نيسان ١٩٧٥ .[١٢]تعد حرب فيتنام (١٩٦٤-١٩٧٥) واحدة من أكثر الصراعات دموية في التاريخ الحديث، إذ تركت آثاراً إنسانية عميقة على جميع الأطراف المشاركة، شملت الأبعاد الإنسانية للحرب الخسائر البشرية الهائلة، وتشريد المدنيين، واستخدام الأسلحة الكيماوية، والصدمة النفسية التي عانى منها الجنود والمدنيون على حد سواء، إذ وصل عدد الوفيات الى ٢مليون مدني في فيتنام ولاوس وكمبوديا، بالإضافة إلى مئات الآلاف من الجنود من كلا الجانبين، و أصيب ملايين الأشخاص بجروح وإعاقات دائمة ، و أدت الحرب إلى نزوح الملايين من ديارهم، وتحولهم إلى لاجئين أو نازحين داخلياً. [١٣]مع استمرار حرب فيتنام بشكل غير حاسم ، أصبحت الحرب مكروهة من الشعب الأمريكي ، تراجعت فيها المعنويات وازدادت مشاكل الانضباط بين المجندين وضباط الصف الأميركيين، وأدى تعاطي المخدرات والتوترات العرقية وتزايد حالات الإهمال إلى محاولة قتل الضباط وضباط الصف غير المحبوبين بالقنابل اليدوية أو غيرها من الأسلحة وهذا أدى إلى خلق مشاكل حادة بالنسبة للجيش الأمريكي وأثرت على سير العمليات القتالية، ومع حلول عام ١٩٧١ ، كتب كولونيل في الجيش الأمريكي في مجلة القوات المسلحة: "بكل مؤشر يمكن تصوره ، جيشنا الموجود في فيتنام في حالة قريبة من الانهيار ، الوحدات العسكرية تتجنب أو ترفض القتال ، تقتل ضباطها وضباط الصف، متعاطون للمخدرات ، ومعنويات الجنود البعيدين عن مناطق الصراع منهارة ... المعنويات والانضباط وجدارة المعركة للقوات المسلحة الأمريكية ، مع بعض الاستثناءات البارزة ، أقل وأسوأ من أي وقت مضى.[١٤]استخدمت الولايات المتحدة الأسلحة الكيماوية، كالعامل البرتقالي، على نطاق واسع لتدمير الغابات والمحاصيل، مما أدى إلى تلوث البيئة وتأثيرات صحية خطيرة على المدى الطويل، و تسببت المواد الكيميائية في تشوهات خلقية، وسرطان، وأمراض أخرى لدى العديد من الفيتناميين، ولا يزال الإرث الكيميائي للحرب يلقي بظلاله على الأجيال الحالية.[١٥]مرت الحرب الغابات والأراضي الزراعية، مما أدى إلى تدهور البيئة وتأثيرات سلبية على الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي، عندئذ عانى المزارعون من فقدان أراضيهم ومصادر رزقهم بسبب تدمير المحاصيل، وقد عانى العديد من الفيتناميين من صدمات نفسية عميقة نتيجة لتجاربهم في الحرب، بما في ذلك فقدان الأحباء والنزوح والعنف، وتسببت الحرب في انتشار اضطرابات نفسية بين الجنود والمدنيين على حد سواء، مما أدى إلى تفاقم المشاكل الاجتماعية والصحية.[١٦]

- **تأثير حرب فيتنام على الرأي العام والسياسة الامريكية ما بين ١٩٦٤-١٩٧٥.**أثّرت حرب فيتنام بشكل كبير على الرأي العام الأمريكي، حيث شهدت تحولًا من التأييد للحرب إلى المعارضة ، فمع تزايد سهولة وصول المواطنين إلى التقارير الميدانية، بدأ الرأي العام يعارض التدخل الأمريكي، على الرغم من استمرار العديد من الأمريكيين في دعمه، وشعر آخرون بالخيانة من حكومتهم لعدم صدقها بشأن الحرب، وقد أدى ذلك إلى زيادة الضغط الشعبي لإنهاء الحرب [١٧]،وبحلول أوائل فبراير ١٩٦٨، أظهر استطلاع رأي أجرته مؤسسة غالوب أن ٣٢٪ فقط من السكان يوافقون على تعامل الرئيس ليندون جونسون مع الحرب، بينما رفض ٥٧٪ منهم ذلك. أما الـ ١١٪ المتبقون فلم يكن لديهم رأي[١٨]، خاصة بعد هجوم تيت عام ١٩٦٨، أدت التغطية الإعلامية للحرب، والتي أصبحت أكثر سلبية بعد تيت، إلى تراجع ثقة الجمهور في الحكومة وتزايد الضغوط لإنهاء الحرب، إذ أدت الأحداث في فيتنام إلى ظهور "فجوة الثقة" بين الشعب والحكومة، حيث شكك الكثيرون في صدق الحكومة بشأن الحرب، وأدت الى تغييرات عميقة في الرأي العام الأمريكي، حيث أصبح الأمريكيون أكثر تشككًا في الحكومة وأكثر معارضة للتدخل العسكري في الخارج، وكان الرأي العام في أوروبا الغربية، كان الرأي العام مناهضًا للحرب إلى حد كبير، وشهدت العديد من الدول، بما فيها المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا، احتجاجات واسعة النطاق، وعزت هذه الاحتجاجات إلى عوامل متعددة، منها معارضة السياسة الخارجية الأمريكية، والتعاطف مع الشعب الفيتنامي، ووجود شعور عام مناهض للحرب، كما لعبت وسائل الإعلام دورًا حاسمًا في تشكيل الرأي العام، حيث أثارت الصور والتقارير المروعة لفظائع الحرب غضبًا ودعوات للسلام.[١٩]ولكن هذه التحولات في ساحة المعركة لم تترك أثراً على الجبهة الداخلية الأميركية، حيث أدت الصور الصادمة والصور التلفزيونية، إلى جانب التقييمات النقدية التي أجراها معلقون مؤثرون مثل مذيع شبكة سي بي إس التلفزيونية والتر كرونكايت، إلى تقويض الموقف الأميركي القائل بأن هجوم تيت كان فاشلاً، فشكلت حرب فيتنام رأي عام عالمي معارض للتدخل الأمريكي، حيث شهدت العديد من الدول احتجاجات واسعة النطاق ضد الحرب، وتركت حرب فيتنام ما بين ١٩٦٤-١٩٧٥آثارًا عميقة على المجتمع الأمريكي، بما في ذلك تزايد التشاؤم وانخفاض الثقة بالحكومة.[٢٠]

الخاتمة :

أكدت الدراسة أن العمليات العسكرية والمخابراتية بدأت ضد فيتنا الشمالية في عهد الرئيس الأمريكي جونسوف وبهذا فتح الفريق أما اتساع العمليات الحربية كما حدث تحول كبير في السياسة الأمريكية تجاه فيتنا الشمالية في عهد الرئيس جونسوف بعد ان حصل على موافقة مجلس النواب والشيوخ حماية القوات الأمريكية ووافق المجلسان على السماح للرئيس الأمريكي باتخاذ الإجراءات الضرورية لمواجهة أية هجوم عسكري من جهة فيتنا الشمالية.

عدت حرب فيتنام تجربة مريرة للولايات المتحدة، حيث أثرت بشكل عميق على الرأي العام والسياسة الداخلية والخارجية. أدت الحرب إلى انقسام المجتمع الأمريكي، وفقدان الثقة في الحكومة، وتغيير السياسة الخارجية للولايات المتحدة. لا تزال آثار حرب فيتنام محسوسة حتى اليوم، وتذكر الأمريكيين بأهمية التفكير ملياً في عواقب التدخل العسكري قبل اتخاذ أي قرار.

المصادر والمراجع :

- امل خليفة ،هزيمة أمريكا في فيتنام مقارنة بين التجربة الفيتنامية والتجربة الفلسطينية، ط ١، مكتبة مدبولي، القاهرة،٢٠٠٥ .
- دانيال ديفيز ، نورمان لنجر ، تاريخ الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٥، ترجمة : عبد العليم إبراهيم الأبيض ، الدار الدولية للنشر ، ١٩٩٠.
- رونالد هسبيكتور ، حرب الهند الصينية الثانية، تحقيق محرر موسوعة بريتانيكا ، نشر في ٢٥يونيو ٢٠٢٥.
- طارق أحمد شيخو وفوزيو سعيد ،" حرب فيتنام ، الولايات المتحدة بين الدوافع والنتائج ١٩٥٤-١٩٧٥، جامعة زاخو العلوم السياسية، العراق ، ٢٠٢٣.
- عبد العزيز العجيزي ، الازمة الفيتنامية في السياسة الخارجية الامريكية منذ بدء محادثات السلام وحتى رئاسة نيكسون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٧٣.
- لمياء محسن الكناني، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه جنوب شرق اسيا دراسة تاريخية في القضية الفيتنامية ١٩٤٥ -١٩٧٥ ، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤.
- نور سبع خمس ، دور الاعلام الأمريكي في حرب فيتنام ١٩٦٦-١٩٧٥، مجلة دراسات تاريخية ، العدد٥٣، نشر في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١.

المراجع الأجنبية :

- Heinl, Jr., Col. Robert D. (1971), "The Collapse of the Armed Forces", Armed Forces Journal, 7 June 1971
- Nguyễn ،Liên-Hằng T. (2012). Hanoi's War: An International History of the War for Peace in Vietnam. University of North Carolina Press
Foreign Relations of the United States, 1961–1963 Volume I, Vietnam, 1961, Document 275". History.state.gov.2014.

-Saad, Lydia (November 4, 2003). "From Vietnam to Iraq: How Americans Have Rated the President". Gallup. Retrieved December 12, 2018.
-U.S.A Central Intelligence agency office of the national estimates 20. Feb, 1969 approved for release date jan, 2005, memo. For the director, subject reaction to au. S course of action
- Vietnam War Protests". The History Channel. February 22, 2010. Retrieved March 13, 2019.

هوامش البحث

[1]Robert E. Osgood, Limited War: The Challenge to American Security (Chicago: University of Chicago Press, 1957),P. 5, 7.

[2] Henry A. Kissinger, Nuclear Weapons and Foreign Policy (New York: Harper& Brothers, 1957), P.139

[٣] عبد العزيز العجيزي ، الازمة الفيتنامية في السياسة الخارجية الامريكية منذ بدء محادثات السلام وحتى رئاسة نيكسون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ١٩٧٣، ص٦١

[٤] دانيال ديفيز ، نورمان لنجر ، تاريخ الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٥، ترجمة : عبد العليم إبراهيم الأبيض ، الدار الدولية للنشر ، ١٩٩٠، ص١١٠

[٥] دانيال ديفيز ، نورمان لنجر ، تاريخ الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٥ ، مصدر سابق ، ص٢٤٧. وينظر : طارق أحمد شيخو وفوزيو سعيد ،" حرب فيتنام ، الولايات المتحدة بين الدوافع والنتائج ١٩٥٤-١٩٧٥"، مجلة الأبحاث كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، العدد ٣، مجلد١٩، ٢٠٢٣، ص٢٧٦.

[٦] دانيال ديفيز ، نورمان لنجر، مصدر سابق، ص ٢٤٨.

[٧] طارق أحمد شيخو وفوزيو سعيد ،" حرب فيتنام ، الولايات المتحدة بين الدوافع والنتائج ١٩٥٤-١٩٧٥، جامعة زاخو العلوم السياسية، العراق ، ٢٠٢٣، ص١١٢.

[٨] دانيال ديفيز ، نورمان لنجر، مصدر سابق ، ص٢٤٩

[٩] دانيال ديفيز ، نورمان لنجر، مصدر سابق، ص٢٥٠

[10] U.S.A Central Intelligence agency office of the national estimates 20. Feb, 1969 approved for release date jan, 2005, memo. For the director, subject reaction to au. S course of action

[١١] ٤ لمياء محسن الكناني، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه جنوب شرق اسيا دراسة تاريخية في القضية الفيتنامية ١٩٤٥ – ١٩٧٥ ، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص٧١.

[١٢] امل خليفة ،هزيمة أمريكا في فيتنام مقارنة بين التجربة الفيتنامية والتجربة الفلسطينية، ط ١، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٥ ،ص٨٠-٩١

[13]" Foreign Relations of the United States, 1961–1963 Volume I, Vietnam, 1961, Document 275". History.state.gov.2014.

[14] Heinl, Jr., Col. Robert D. (1971), "The Collapse of the Armed Forces", Armed Forces Journal, 7 June 1971

[١٥] يورونيوز ، ٥٠عاماً على انتهاء الحرب ولم تنته المأساة ...، نشر في ٢٠٢٥/٤/٢٩.Euronews.com https://arabic.euronews.com › health

[١٦] رونالد هسبيكتور ، حرب الهند الصينية الثانية، تحقيق محرر موسوعة بريتانيكا ، نشر في ٢٥يونيو ٢٠٢٥،

[17] Vietnam War Protests". The History Channel. February 22, 2010. Retrieved March 13, 2019.

[18] Saad, Lydia (November 4, 2003). "From Vietnam to Iraq: How Americans Have Rated the President". Gallup. Retrieved December 12, 2018.

[١٩] نور سبع خمس ، دور الاعلام الأمريكي في حرب فيتنام ١٩٦٦-١٩٧٥، مجلة دراسات تاريخية ، العدد٥٣، نشر في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١. ص١٧.

[20] Nguyễn ،Liên-Hằng T. (2012). Hanoi's War: An International History of the War for Peace in Vietnam. University of North Carolina Press